

سلسلة الهدى والنور }}002{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

نرى الناس أو تلاميذ المشايخ الذين يعظمون شيوخهم ويقومون لهم ويفعلون خلاف السنة ومنا ما يفعلون ذلك ادبا مع شيوخهم في ظنهم ونرى الفريق الآخر الذي لا يقوم لشيخه أو لا يقومون لشيوخهم لا يفعلون هذا التزاما بادب - [00:00:00](#)

وإذا نظرنا إلى الحقيقة والواقع نرى بأن الفريق الأول الذي يخالف عن السنة بقيامه وتعظيمه شيخه نجد هذا الفريق أكثر ادبا مع شيوخهم من الفريق الثاني أن الفريق الثاني عندما لا يفعل فعل الفريق الأول ويلتزم بالسنة يرى مع الزمن أنه أصبح - [00:00:27](#)

أه هذا الأدب الذي يفعله الفريق الأول واثراً في نفسه حقيقة فعلاً يصبح بعيداً عنه كل البعد. وهذا طبعاً يعود لأمرين اثنين في ظني وتقديري. أما الأمر الأول فإنه يعود إلى أن - [00:01:02](#)

التأثر بفعل الرسول عليه الصلاة والسلام وقوله وأدبه هذا أمر يحتاج إلى نفوس مع هذه الآداب والأخلاق والأقوال والأفعال للنبي عليه الصلاة والسلام تعاملاً يليق بها تعاملاً نفسياً. يعني يجب عليه أن يحترم الأدب والفعل والقول الذي جاءنا - [00:01:20](#)

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. أه فنرى أنه لا يتعامل مع هذا الأدب بنية أنه يتعامل مع النبي عليه الصلاة والسلام أما الأمر الثاني فهو وطبعاً هذا ناشئ في ظني وتقديري من عدم الفقه والبصر بالأدب النبوي الذي ينبغي أن يتأدب به طالب العلم - [00:01:47](#)

ولذلك مع الزمن نرى مثل هذا الإنسان أو هذا الفريق تنوسه أيادي الشياطين وتبعده بعيداً وتقصيه عن آداب السنة ويصبح لسان سوء أو طعن أو قدح أو ذم في حتى في الشيخ الذي أخذ عنهم - [00:02:12](#)

الذي أخذ عنه هذا الأمر الأول. أما الأمر الثاني فهو أن أنه يرى وقد قرأ ما قرأ وربما لا يتجاوز ما قرأ صفحات أو عدداً يسيراً من أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم تفقه بها فظن نفسه عالماً بهذا القدر الذي أخذه أو قرأه - [00:02:34](#)

فهو إذاً لا بد أن يزاحم بركبته ركة شيخه الذي أخذ عنه لماماً أو خيلاً. ومن هنا أقول أنا تجربتي مع أه أخواناً أخواناً أو مع على الأقل من نعرف يعني مع عدد منهم - [00:03:00](#)

أنهم وأقول بصريح العبارة أنهم يسيئون للأدب يسيئون للأدب للشيخ الذي أخذوا عنه أو تتلمذوا على يديه أو ظنوا أنفسهم أنهم يأخذون عنهم ينبغي أن يتعلم هؤلاء الأدب مع الشيخ كما يتعلمون الفقه - [00:03:22](#)

عنه فيما يروي من رسول الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو فيما يعلمهم من كتاب الله تبارك وتعالى وهذا يقودني إلى القول بصراحة لأنه الأمر إذا كان هناك إفراط - [00:03:47](#)

مع الفريق الأول أو في الفريق الأول في الفريق الثاني تفريط وبخاصة مع الشيوخ الكبار الذين يجب أن يحترموا وأن يقدرُوا وأن يكون الأدب حاملاً لهم على أن يكونوا شيوخهم في نفوسهم - [00:04:07](#)

بالقدر الذي ينبغي أن يصام الشيخ في علمه أه قدرته على تأديب هؤلاء التلاميذ هذا تعليق في الحقيقة لأبد من منه توضيحاً أو تذكيراً لأخواننا ولا أقول في هذا المجلس - [00:04:30](#)

أه لعل أخواننا في هذا المجلس ممن يحسنون الأدب معه شيوخهم ولكن أقوله لأخوان آخرين لعله يبلغهم ما يقال هنا فيكون على الأدب الذي ينبغي أن يكونوا عليه جزاك الله خيراً هذه كلمة حق - [00:04:53](#)

ومن الأسف أن نقول أنها تصدق على كثير ممن يدعي الانتماء إلى السنة ولا شك أن الحق وسط بين هؤلاء وهؤلاء أولئك الأولون

بسبب اه بعدهم عن معرفة السنة. يعظمون شيوخهم - 00:05:20

بما يأن او يخطر في بالهم من وسائل الاكرام والتعظيم دون ان يكونوا على علم بان بعض هذه الوسائل اه خلاف السنة وقد يكون بعضها اه محرما والسبب ان شيوخهم لا علم عندهم فيقع اتباعهم - 00:05:53

في مثل هذه المخالفات ثم قد يوجد في اولئك الشيوخ من يطيب له مثل هذا التعظيم ولو كان يعلم انه وخلاف السنة الفريق الاخر يتبع السنة ولكن الحقيقة انه في بعض المسائل - 00:06:30

يتخذ السنة وسيلة للاخلال بالتأدب مع شيوخ الذين علموه السنة وكان لهم الفضل الاول في توجيهه من السنة وانا اعتقد ان سبب هذا الاخلال من هؤلاء الناس لاحترام شيوخهم وعلمائهم - 00:06:57

هو هذه النهضة الفكرية العلمية التي ايقظت الناس من ذاك السبات العميق الا وهو جمود على التقليد فتفتحت اذانهم لاتباع الكتاب والسنة. فاخذ احدهم يبحث في حدود ما عنده من علم - 00:07:34

ووجد اشياء يخالف فيها الجمهور اولا اتبعها ثم دخله العجب والغرور اظن كما المح الاستاذ انه على شيء من العلم فاستقل بفهمه للعلم واظهر بين الناس انه هو لا ينتمي الى فلان وعلان - 00:08:03

هو له منهج خاص وان كان يقول هذه الكلمة حتى لا يهاجم يقول وان كان له فضل علينا لكن انا لي خطتي وله خطته هذا سببه كما المح انا في كثير من المجالس - 00:08:32

والمواعظ انه في عنا اهتمام كبير و يقظة سامة بما يجب ان يكون عليه المسلم من اتباع الكتاب والسنة والذين دعوا الى هذا النهج كثيرون وكثيرون والحمد لله بمختلف البلاد الاسلامية. لكن ما هذه الصفوة العلمية - 00:08:57

لم يوجد هناك علماء مربون حقا يكونون على الكتاب والسنة ويتولون تربية الناس على هذا النهج الصحيح في دروسهم العامة ودروسهم الخاصة منذ يوم او يومين تحدثت مع ابني هذا عبد المصور - 00:09:31

قلت منذ كنت في دمشق كنت الحظ ان انتباه الناس بدعوتنا واتباع الكثيرين منهم لها اما يوجد في نفوسهم شيء من الغرور وشيء من العجب وشيء من استقلال بالفهم الذي يحملهم - 00:10:00

مبدئيا هذا الا يهتموا برأي الشيخ ويكون نهاية المطاف انه يقول وهو كما قال الاستاذ يعني قرأ بعض الكتب قليلة. اذا قيل له انت عم بتخالف فلان يقول هذا رأيي وهذا رأيه - 00:10:27

وهو لا يفقه يمكن لا يحسن ان يقرأ آية من كتاب الله او حديثا من احاديث رسول الله صار يقول له رأيي وللشيخ رأيي فهل ينقص الان من مجتمع السلفي رجال جمعوا بين العلم الصحيح - 00:10:48

والتربية الصحيحة. انا اعتقد انه يوجد في العالم الاسلامي افراد ولو انهم قليلون وضائعون في الخضم من المجتمع. لكن لهم اثرهم في الواقع. ومع هذه التي يسمونها بالصفوة الا اثر من اثار هؤلاء الدعاة بالكتاب والسنة - 00:11:11

ولكن لا يوجد هناك مربون بمعنى الكلمة اعتقد اضافة الى ما ذكر الاستاذ ابو مالك انه فعلا يوجد عند الصوفية مربون لكن ينقصهم المعرفة بالكتاب والسنة فيربونهم على خلاف الكتاب والسنة. ولذلك نجد - 00:11:35

هؤلاء التابع مستسلمون لشيوخهم كل الاستسلام وهذا طبعا ليس من الاسلام في شيء لكن لو كان هذا الشيخ على الكتاب والسنة لكان اثره بليغا جدا في وفي اتباعه في هذا التوجيه وهذا التأثير - 00:12:00

في نفوس الناس لا يوجد ضمن الدعاة السلفيين في مختلف العالم الاسلامي من يمكنه ان يقوم مقام هؤلاء بتربيته للنفوس اتباع الكتاب والسنة من اجل هذا النقص الذي يشعر به كل باحث - 00:12:26

وكل مفكر دارس لوضع الشباب العالم الاسلامي يجد اقبالا من هؤلاء الشباب انفسهم اي ولو كانوا يحملون المنهج السلفي والفكرة السلفية والدعوة السلفية يتأثرون ببعض الدعوات الاخرى لماذا؟ لانهم يشعرون انهم يجدون فيها النقص الذي نحن نتحدث عنه الان -

00:12:55

مثلا كجماعة تبليغ فجمع التبليغ لا يستطيع احد ابدان ينكر ان لهم تأثيرا في كثير من عادة المسلمين لكن هذا التأثير ليس هو الذي

يرضاه الله ودعا اليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:13:30](#)

لانه تأثير كان لا يصلي مثلا اخذ يصلي كان يشرب الخمر صار بعيدا عنها. لا شك انه هذا يعني اصلاح له اه اسره ووضوحه ولكن اذا ما دندنة احد الدعاة الحقيقيين مع هؤلاء او غير هؤلاء حول ما بعث الله من - [00:13:56](#)

لاجله الرسل وانزل الكتب وهي دعوة توحيد ويقولوا ما بدنا نصير خلافات بين الناس اذا هؤلاء يفسدون اكثر مما يصلحون هذا الاصلاح انا اقول اصلاح السلوك اذا صح التعبير والى درجة - [00:14:26](#)

هذا موجود في شيوخ الصوفية منذ مئات السنين كما انه موجود شيء قريب منه في الرهبان والراهبات لانه يبدعوا الى محاسن ومكارم الاخلاق وبجيبوا لك الاية اللي ييسموها هم بالاية الذهبية - [00:14:49](#)

من ضربك على خدك الايمن فاجر له الخد الايسر ومن طلب منك رداك اعطه كساءك بهذا ليس من الاسلام بطبيعة الحال اذا ما دعا اليه مسلم. لكن تجد الذين يدعون بأسلوب الرهبان والراهبات - [00:15:11](#)

في عندن مشكلة عندن تواضع وهذا من الاسلام. لكن ليس هو الاسلام كذلك تجد مثل هذا ويمكن ان يكون احسن من هذا. عند اتباع الصوفية لكن تجد مع ذلك الضلال الاكبر - [00:15:33](#)

نحن عشنا ما عشنا في دمشق قبل ان نأتي الى هذا البلد وكان هناك شيوخ معروفين بالتصوف ومعروفون ايضا بتأثيرهم في الناس كما نسمع الان تماما عن جماعة التبليغ فلان كان كذا صار كذا فلان كذا الى اخره. لكن في دروسهم - [00:15:52](#)

علنا يصرحون بان المريد بين يدي الشيخ كالميت ويريد الراشد له ارادة للميت يمين ويسار ميت ومن قال لي شيخي لما لا يفلح ابدأ واذا رأى التلميذ شيخه وقد علق صليبا على عنقه فلا يجوز ان يعترض عليه - [00:16:18](#)

لان الشيخ يرى ما لا يرى المريد ووقعت قصة في رمضان من رمضان منذ عشرين او ثلاثين سنة ان شيخ النقشبنديا القى درسا وجاء في الدرس قصة التالية القاها على الحاضرين - [00:16:51](#)

يؤخذ احد المشايخ فيما مضى من الزمان امر مريدا له بان يذهب الى الدار ويأتيه برأس والده اه قال لبيك وذهب وجاءه برأس الوالي فتبسم الشيخ ضاحكا في وجه تلميذه - [00:17:14](#)

قال له انت تظن انك قتلت غالية قال لوالدك مسافر انا بأمرت بقتل الوالد هذا صاحب امك او بيعاشر امك بالحرام ولذلك انا امرتك بقتلي كان حاضر هذا الدرس في المئات - [00:17:39](#)

وفي المثقفين الجامعيين والمحامون وو الى اخره وفيهم رجل اسم ابو يوسف قريب لصديق لي او زميل لي في المدرسة الابتدائية كان حاضرا في هذا الدرس. وكل نحن من عادتنا هناك بعد صلاة التراويح - [00:18:05](#)

نصلي في مسجد مهجور التراويح احدى عشر ركعة كنت اعود الى دكاني وهناك يجتمع بعض اخوانا فجاءني احدهم وحدثني بهذه القصة التي حدث بها الشيخ نقش بندي بعد قليل مر الرجل - [00:18:31](#)

الذي يكون قريبا له اسمه ابو يوسف من جماعة الشيخ فناده دخل الدكان فاخذ صاحبنا يسأله يقول له كيف رأيت الدرس الليلة؟ قال له ما شاء الله ما شاء الله. تجليات - [00:18:58](#)

نحن عندنا نكتة هناك اصطالحنا عليها نحن السلفيين في اخر خط القصة هذه حالة نصارى نصراني هات الدكانة طلاب لافطة ضخمة مكتوب عليها تجليات مقلة يبيع فيها الخمر اكلنا نسمع من واحد صوفي يقول تجليات نقول هاد ايوه تجليات مقلة - [00:19:21](#)

المقصود اخذ صاحبنا يناقش هو يوسف هذا هول القصة وبطبيعة الحال ما في عنده الاستعداد العلمي مشان يقنع رجل او على الاقل انه يقيم الحج عليه رأيت انا بدوري ندخل في الموضوع وانا كنت جالس وراء طاولة اللي بشتغل فيها الساعات - [00:19:53](#)

فقلت لي وبدأت اتكلم معه لكن ان كان الجدار يفهم منك هو يفهم نحن نسمع عنكم انكم تنكروا كرامات الاولياء والصالحين من هالكلام هذا اخيرا وهنا الشاهد قلت وافي نفسي ما دام الرجل هذا لا يفهم قلت له يا رجل مبينة ان القصة مركبة تركيب - [00:20:20](#)

اذا كان اه الشيخ اما بالولد في الظاهر انه يقتل ابوه لكن حقيقة ابوه مسافر والمقتول مين؟ صاحب امه طيب لماذا اقام الحد هذا الشيخ على الزاني وترك الام وهي زانية - [00:20:50](#)

وادي الى ولد فهي محصنة فهي يقين تستحق ايش؟ القتل. اما الزاني ممكن يكون هيك ممكن يكون هيك لبيني القصة ترتيبه ما كان يفهم علينا. الشيخ هيك حكى قلت لها اضرب عالوتر الحساس وهنا شاهد - [00:21:14](#)

قلت له تع يا ابو يوسف خلينا نكون صريحين في الموضوع هلاً لو الشيخ امرك انت انك تذبج ابوك تفعل الله اكبر. شو قال؟ وانتفض قال انا ما وصلت للسادة هالمقام. الله اكبر. قلت له اسا عمرك ان شاء الله ما توصل. تعبيري سوري هذا عندنا - [00:21:33](#)

خرج ولى مزبرا. تصور انه هذا رجل في مخه من هالدروس من الحقن اللي كان عم يحشوها. انه اما ان يصل الى مقام يقتل ابوه الى المشيط امره. اذ لا شك انه هذا تأثير فظيع جدا - [00:21:59](#)

من هؤلاء الناس فلو كان شيء من هذا التأثير من بعض الوعاظ السلفيين الذين يعرفون ما حرم الله وما احل الله كانت اعتزلت الكفة وما وجدنا امثال هؤلاء المغرورين بانفسهم. والذين يستأسدون ويصبحون ولسان حالهم - [00:22:19](#)

قلون يا ارض اشتدي ما حدا عليك اجزيه يمكن بلدكم يوم الخميس الماضي جلسة الاوقاف وما جرى فيها والله شيخنا انا مو مش معقول اه الاسمى لكنني يعني لا اعرف ماذا يدور في هذه الجلسات ولا اسأل؟ اي نعم. اريح - [00:22:44](#)

الشاهد مخصصين لهذول الجماعة الله يهديهم يعني امرن ياخدهم اه او ياخدهم او ياخدهم اه لكن الثاني احسن والله الشاهد السلفيين الله اكبر محضرين هذا الصعلوك القبيح حسن السقاق محضرينه - [00:23:10](#)

لامر الظاهر السائل ايضا مدفوع منهم من تمام التخطيط اثار موضوع انه انتوا تنكروا على قائمة المساجد وخطباء مسجد انهم يطولوا الخطبة وبيفتتسوا الخطبة بان الحمد لله نحمده يا اخي بلا ما تطولوا ما عندها فرض ولا شي. اختصروا الخطب وقال رسول الله كذا وكذا الى اخره. الشيخ نايف صرح فيها والوزير - [00:23:41](#)

في في ما هو هلاً التلفزيون هني منهم يتلقون الشاهد فقام واحد قال لن ما دام انتوا قامت تيجوا تحضوا الناس على مثل هذه الاصلاحات فيما ترون. فلماذا لا تأمرون - [00:24:12](#)

المؤذنين انه يأذنوا اذانهم في الصبح وهذا امر متفق عليه بين العلماء ولماذا بتقولوا هي يعني سنة حسنة وبدعة حسنة والاسلام بقول كل بدعة ضلالة. اجيبونا. هيك كان السائل من هو - [00:24:34](#)

واحد من الخطباء اه الموظفين يعني اي نعم الظاهر انه مدفوع تمثيلية بدليل اين؟ بدليل قام واحد من خلف قال انا بجابو مين هو؟ حسن له مظاق ولا شيء محضرينه - [00:24:56](#)

قال له تفضل تفضل ما ادري مين المدير اللي قالوا لا. قال له تفضل. بدأ يحكي يحكي بجاهل عميق كما تعلم عنه ثم تعرض طبعاً لشخصه وتجهيله وانه اخطأ في كتاب كذا وفي كتاب كذا - [00:25:14](#)

موجود هنيك مين؟ رضا المصري وصاحبك القديم عم عبد الفتاح عمر هذا بنقول الله يهديه. ايه الله يهدي الجميع. امين. الشاهد قام ما اعترض اه رضا على حسن السقاف. انت ليش عم بتجيب سيرة ناس؟ هذا رجل عالم فاضل. ونحن يعني - [00:25:33](#)

شوف الاساليب هاي العجيبة الغريبة. نحن تلمزنا عليه واجا لداري مرتين هو بيقول امام الناس انه انا رحت لدارهم مرتين. من هو هذا؟ رضا رضا. رضا المصطفى. عميط ما يرد على حسن السقاف ليش عم يطعن فيه؟ وهذا استاذنا وشيخنا وتعلمنا منه والى اخره. وحضر لداري زارني في داري مرتين - [00:26:04](#)

طب وليش اذان يفخر يعني يظهر انه هو يقدر الشيخ وبيحترمه لدرجة ايه لدرجة ايش؟ انه زارني في بيتي مرتين لكن شو شو وراها لكن نحن الننا رأيناها اله رأيه نحن ما بنقلده. نفس الموضوع اه - [00:26:33](#)

قام من بعد منه عبد الفتاح الله يهدينا اياه. على نفس الوتيرة لكن بصورة اوضح ان لم نقل اقبح قال بس هو يعني ذكر انه انا شيخه واستفاد مني والى اخره. لكن هو اله منهجه انا الي منهجي - [00:26:55](#)

هاي صار امام معناها. هذا امام الناس اجوهم كانه كفر عن خطيئته اليوم كانه نبه الظاهر والله اعلم في فتونه واذا به بيقول انه انا يعني قلت اه الامام السابق كذا وكذا ما اريد الا اني يعني اؤكد انه الشيخ استاذنا هم جاهزين - [00:27:17](#)

دائما اقول من تمام التوبة اذا اراد الانسان ان يتوب. فيجب عليه ان يتوب من ذنبه في الموقف الذي قال فيه ما قال. اما هذه التوبة

المغممة المكممة هذه التوبة التي آ - 00:27:50

ان يقول عن نفسه بانه ابرأ ذمته ويمضي الى حاله. فهذه توبة خبيثة تعتبر اخبث من قوله على رؤوس المألقوله ما قال ولذلك يعني حتى انا كتبت في مقال اخير ايش نسيت عنوان المقال؟ اه ايوه اغبياء حرب - 00:28:13

دنيا وحرب اغنياء حرب واغبياء حرب فقلت بان هؤلاء الذين قالوا تكلموا وناصروا آ ايران ووقفوا معها ثم نقصوا على رؤوسهم ورجعوا الى ادبارهم وقالوا بان ايران كذا وكذا واخذوا - 00:28:43

يعني يقولون بان ايران ليست دولة اسلامية وان علينا ان يعني ننتبه لها. قلت هذا الكلام لم يقولوه علانية. واذا اهتمام التوبة ان يعلنوه على الملائكة كافة حتى يعلم الناس انهم يقولون في هذه الثورة ما يقولونه ياكلون سرا ان يأكلوه علنا - 00:29:04
فهذا صاحبنا هذا وصاحبنا ذاك هذا الكلام يعني نسمعه او قالوا الكثير عنا قالوا في غيبتنا سواء كانوا ولذلك يعني حتى انا كتبت في مقال اخير ايش نسيت عنوان المقال؟ اه ايوه اغبياء حرب - 00:29:26

دنيا او حرب اغنياء حرب واغبياء حرب قلت بان هؤلاء الذين قالوا تكلموا وناصروا اه ايران ووقفوا معها ثم نكتوا على رؤوسهم ورجعوا الى ادبارهم وقالوا بان ايران كذا وكذا واخذوا - 00:29:50

يعني يقولون بان ايران ليست دولة اسلامية وان علينا ان يعني ننتبه له. قلت هذا الكلام لم يقولوه علانية. واذا من تمام التوبة ان يعلنوه على المألكافة. حتى يعلم الناس - 00:30:11

انهم يقولون في هذه الثورة ما يقولونه يقولون سرا ان يقولوه علنا فهذا صاحبنا هذا وصاحبنا ذاك هذا الكلام يعني نسمعه او قالوا الكثير عنا قالوا في غيبتنا سواء كانوا قالوا عنك - 00:30:26

عني فهذا يبلغنا لكن الحمد لله من فضل الله عز وجل نحن لا نقيم غدا لمثل هذه الامور وهذا الكلام دائما اقول كتبت مقالا مرة يعني وعنكم في احدى الطرق - 00:30:47

وقلت الفأر الهزيل لا يستطيع ان ينال من الجبل الاشم فالحمد لله رب العالمين الذي جعل منك جبلا الشم. الله يحفظكم يا شيخ نسأل الله ان يهدينا ونسأل الله سبحانه وتعالى ويهدي المسلمين - 00:31:04

يطيل في عمرك في حياتك وفيه بعلمك على المسلمين كافة. انا اسمع يعني كان احد الاخوان قال لي قبل ايام لانهم في جامعات بريطانيا اذا جاءهم الحديث من الشيخ ناصر قالوا سمعنا واطعنا - 00:31:20

قالوا هذا نسلم بصحة هذا الحديث الذي في الوقت الذي يجي الاغنياء الفهاء معذرة انا الشيخ ابو ليلى من الكلمات اللي لعلك يمكن ما تفهمها. اسمع. بعدين. اي نعم. الله يجزيك - 00:31:44

والثاني نقول سبحان الله ييجي هؤلاء يقعدوا يطحنوا في الشيخ ناصر. والله يا شيخنا اريد ان اقول شيئا ربما يتصل بي انا شخصا واقول هذا اتماما او عطفيا على الحديث او التعليق الذي ذكرته انفا. اقول - 00:32:04

انا يعني والحمد لله رب العالمين احمل لك في قلبي من الحب والاحترام والتقدير ما لا يعلمه الا الله لا اشكر عليه ولكن اتحدث به من باب الحديث عن نعمة الله عز وجل انه - 00:32:23

جعلني آ جعل لي جعل لك هذه المنزلة العظيمة في نفسك. وهذا شيء انا اعتز به اولا واحمد الله عليه ثانيا. انا طبعا هذا الحال الذي انا فيه يعني تجاهك - 00:32:44

لا احب اني اتباهى فيه امام الناس. ولكن اريد ان اعلم الناس الادب مع الاشياء. ولذلك والله انا يا شيخنا اني احب ان اقبل يدك احيانا على مأ من الناس - 00:33:04

حتى يتعلم الناس او اخواننا على الاقل فاخواننا يتعلمون الادب مع اشياءنا. نعرف هذا منك جزاكم الله خيرا. والله يا شيخنا وهذا امر احمد الله تبارك وتعالى عليه. وشيء اخر دائما - 00:33:23

يقول بعض الاخوان يذكر لي مثلا مسألة او شيء يتعلق بشيخنا فاقول انا لا احب والله لو علمت لا سمح الله بان الشيخ اخطأ لا احب ان اعرضه في خطئه - 00:33:39

اما خطأ الشيخ ربما يكون ظهر لي بعد زمن انه على تراب وانا على خطأ. ولذلك من الادب ايضا ان اسكت امام الشيخ حتى لا يكون لي انا الا مثل ذلك الادب اللي هو ادب الصمت والاستماع والاصغاء - [00:33:55](#)

جزاك الله خيرا. اريد ان اعلم يعني اخواننا بارك الله فيهم نعلمهم نعلمهم شيئا من الادب مع شيوخهم ولكن على كل حال لنا اجتهادنا ولهم ايضا قناعتهم فاما ان يرضوا واما ان - [00:34:12](#)

اه يا سيدي الحقيقة من اشياء اللي تدخل في موضوع التربية انه بعض المجالس لا اقول كهذا المجلس بناكلها علينا بدنا نسكت به الجفاء يعني السلفيين او الاسلوب السلفي. اي نعم. وشفافية الاجور الصوفية. اي نعم. يعني فاحنا - [00:34:29](#)
عارفين العيب حاليا ان هو نتيجة جفاء. نعالج هذا الموضوع نعالج الموضوع بحيث انه نوصل لشفافية الصوفي بالاسلوب الثلاث حيث انه نقنع الناس يعني اول ما بتيجي مع الناس تقول لك يا اخي الصدف يا بتروح تسمع خطيب ببيكك وهو قاعد. صح. مو مهم - [00:35:07](#)

انما هذا الاسوار فهم الناس. يعني النتيجة اللي احنا بنوصلها انه نحل هالعقدة مشان يصير يعني الاسلوب اه فمقبون على ابنائنا. وهذا اللي حكينا عنه يا ابو منير ولكن هذا يحتاج الى عديد من الناس. عديد - [00:35:34](#)

من العلماء كل واحد يعني ما بتاخذني الان. انا اذا كنت منكب على البحث والتحقيق. انا ما استطيع ان اكون واعظا ولا استطيع ان اكون خطيبا ولا ولا الى اخره. لكن ينبغي - [00:35:59](#)

ان يكون هناك عشرات من امثال لهم بالاتجاه اللي نحن نشعر بانه ناقص من الجماعة السلفية. فلا نستطيع نحن ان نقوم بكل واجب واضح هذا ولا لا؟ واضح طبعا. ولذلك اه. يعني شخصا بالعمل على هذا النوع - [00:36:16](#)

يعني بتوضيح طريق معين لشيء معين يعني اه معالجة الموضوع ما هو يعني ما هو مفرد من انك تيجي تعالج الموضوع يعني لانه الف مادة الاردن مثلا او في العالم - [00:36:44](#)

نبح الذي تطلبه منذ اشخاص ووجود استاذنا عدم وجود مدرسة سلفية يعني بالنظام المعروف زي مثلا الاتجاه الصوفي او اي حركة ثانية مثلا وجود اه تجمع معين يعني الصوفية بجزء او السلفية. نشأت بوضع بانه يعني كمعروف بالرفض يعني - [00:37:11](#)

بوضع كله الكل يرفضها او في من الشباب بده يحاول يثبت حاله فبصير رافض يعني رافض طبيعيا. لعدم وجود مدرسة او تجمع سلفي اللي يكون في شيء من الجمع على الشباب السلفيين. يعني يخيل لي بوجود تجمع سلفي بصير عملية - [00:37:45](#)

الظبط الشباب مع شيوخهم او هذا اكرر من انه تكون مدرسة منفردة هذا صحيح لكن هل تظن ان التجمع السلفي هذا اللي عم تعبر عنه بيجوا شخص او خمسة وعشرة؟ لا طبعا. فاذا يرجى للملاحظة اللي قضيتها. نعم. لانه فعلا - [00:38:05](#)

اذا حكينا فيه عمال انت فعلا المناء ولكن نؤسف قليلين او كي؟ سيدي تفضلت انت من فمك ممكن القسم الاول طبعا قسمة الثاني اللي هو اتباع او تعب على مجموعة من الناس - [00:38:44](#)

وهن ما صدقوني هذا العلم اللي اكتسبوه اللي حكيته انت صحيح يعني لتقول من الواقع اللي عنا فيه وظل بصدرة عشرين في المية الله اعلم شو عم بيحكوا للناس اللي ضار زهرهم - [00:39:06](#)

وحتى اه يعني انا حكيت لبعض منهم انه يا ريت اضمن لك بدال الصبح بنعمل بين المغرب والعشاء هذا اللي انت عليه انا اللي فهمته وفعلا انت تعبت كثير واستفادنا كثير. واستفادوا - [00:39:30](#)

ولكن ما في قلبي يعني القلب والقوة الصحية لاتباع السنة. ابو عدنان كلامك موصول نفسي لنفسي ابداء وانما يعني كلام عام لا والله لانه هذا الحقيقة هو الشيء الموجود في حياتنا للأسف الشديد يعني انا - [00:39:47](#)

انا من الاشياء اللي بتكلم فيها دايم باستمرار باجي فيني الجلسات اللي بتقدر لي اني انا التقى مع الاخوان فيها. وبعرف انه فعلا بتناوله الشيخ نافع دي السنة انحداث ويا ريتهم بتناولوه يعني بيقولوا مثلا والله الشيخ فيه كذا يعني مثلا في ناحية - [00:40:15](#)

مش عاجبك الشيخ مثلا هو بتناولوه ايضا المشكلة انه في علمه هذه الاجر نعم يعني انه والله يعني الشيء هو عالمنا نحن العلماء يا اخي وبعدين تأثروا للأسف الشديد في المقولة اللي دارجة على السنة الكثيرين في العالم الاسلامي. انه الشيخ يا اخي -

اهالي بالحديد على الرأس والعين. ولكن يا اخي من اين له الفقه هذي المصيبة هذي الكارثة الصامة الكبرى. معلش من محمد شكرا بجانب الشيخ ناصر اما الشيخ لا يذكر رجال علمه بجانب الشيخ نصر علم الشيخ نصر. هذا هذي مسألة مسلمة. لا شية فيها -

اذ قالوا عن محمد شقراء والله يعني تكون مقبولة عندي جدا وانا اقبلها على نفسي والله تسهيفا لكن ان تقال على الشيخ والله العظيم

انها قول ادل وزور من البهت والكذب في الحديث - 00:41:23

النقد زيدان انا الذي اريد ان اقله انه انا الكلمة المأثورة نحفظها من صغرنا اللي تنسب الى عمر وما اظنها صحيحة من علمني حرف

الكتب وعنده يعني هذه الكلمة انا لما اجي - 00:41:43

الان عيون الشيخ اصبح ينقل الى كل اطراف الدنيا اذا ما كان بكتابه بالكثف اذا كان ما بالكسر في مقال في مجلة في مقابلة في

رسالة صغيرة فاجي انا هذا العلم - 00:42:04

الذي ملأ مثل ما قال ملأ طباق الارض علما. اجي انا اتكلم عن الشيخ و اجي اقول ادي قلة الادب انا لما بدى اخذ مسألة عن الشيخ.

طلاب العلم في القرون السابقة كانوا يبتحل احدهم من كفر الى - 00:42:24

نوع اخر مش مشان يقضي مع الشيخ ايام وسنين وليالي كان من اجل مسألة واحدة يعلمها ثم يعود الى بلده ويقول اكف عن هذا

الشيخ احنا الان في عمان. الشيخ بحدثنا عن بعض المسائل متلت القيم يعني مثلا. مسألة اللحية. مسألة الثوب - 00:42:44

كثير من الاشياء بيحدث وبيتكلم فيها بالحكم الشرعي ويبين. وبعدين الكثير عنها معرضون. لا يتأثر. الشيخ بده يجي كيف في

هذه المسائل وغيرها من المسائل التي يتمثلها الشيخ ونراها متمثلة في - 00:43:05

هذه على الاقل تخلق يعني شية من المعنى التربوي في داخل النفس والسلوك. فاين هذه؟ هذه غير موجودة. للاسف الشديد

الموجودة على الاطلاق. مثلا بنعرف على انه الشيخ ممكن ان يستفاد يعني من اوقات علم - 00:43:23

مثلا في جلسة بنجد يعلم الناس او بعض اخوانا بانه الشيخ سيلتقي نجد سبحانه الله حتى الاسئلة نفسها هي التي تكرر في عدد من

الجلسات. لماذا؟ لانه ما في حضور دائم عند هؤلاء الذين يحبون على الاقل الشية - 00:43:43

فاذا المدرسة اللي بتتحدث عنها انت لو كان في غير مجلس القاعدة وهذا الذي يريد ان نقول اليه انه مسجد صلاح الدين من يوم ما

تأسس الى الان من اليوم نتأسس الى الان. يعني ما قيل في دروس الصبح - 00:44:02

ممكن ان ان يعلم امه من يوم ما تتأسس الى الان خطب الجمعة ما اقول خطب الجمعة انا صاحب مدرسة في خطب الجمعة لا

ما اقول هذا لكن خطب الجمعة ايضا خطب منهجية - 00:44:18

خطب علمية خطب يمكن ان تصلح لدروس لسنين لسنين اه مستقبلا كثيرا لا ارى اثر على نفوس هؤلاء لان الحضور ليس حضورا قلبيا

وانما هو حضور بدني محض وبعدين اقول لك يا اخي - 00:44:35

من الشية المؤسف هذا كلام مكروه معاذ. لانهم اضحوا خيرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللي الواحد منهم كان المثل

الواحدة يجلس لها ساعات مشان يتعلمها احنا الان خلص حملها في رأسه ولم يتمثلها سلوكا في نفسه فضاعت منه وضاع منه. لذلك

بارك الله فيك - 00:44:58

هذه الدروس اللي بنفس الطلائع لو كان في عقول واعية وقلوب حاضرة ونصوص مقبلة على الخير كان كل هذا يعتبر ذات الحصيلة

حصيلة علمية كبيرة ممكن ان تفيد الانسان في المستقبل - 00:45:22

فاذا المدرسة بدات قناعة نفسية بادئة ببدء وبعدين انت تعلم بانى انا في مسجد صلاح الدين حتى مع المخالفين جدا اللي الواحد

منهم قضى عشر سنوات وهو يسمع المسألة وتكرر بين الفينة والفينة حتى مع هؤلاء - 00:45:44

ما اجي انا انقد نقدا جاهرا امام الناس واقول له يا فلان تفعلت كذا. ما اقول هذا. وانا اعلم الكثير الكثير بل اعلم مثل ما حكى عمك

الله يجزيه الخير انه يتناوشون لي بالسنتهم من ورائي انا اعلم هذا - 00:46:03

برضه بحبوا يسمعو ولو كان الامر مع غيري يعني مع غيري انا ربما كان بس تعرف عمل اشياء واشياء. لكن انا الحمد لله ربنا اعطاني الصبر واعطاني اولا العلم انا لا احرص على بذله لنفسي. وانما ان شاء الله يكون يعني لله تعالى. ولذلك ما تأثر ان شاء الله -

00:46:22

فانا ما عنيت نفسيها في هذا في هذا الحديث. هم. وانما عليك الحقيقة شيخنا اللي لازم احنا ما نقول نعظمه تعظيم هؤلاء الذين اشرت اليهم الحديث الاول وانما يجب ان يحترق. كيف كان الرسول عليه الصلاة والسلام مع - 00:46:44
اللي بقول عن نفسه انا سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر. ما كان احد يقوم له. لكن صحيح لما القرآن يقول يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. بادبوا بهذا الادب بقول لهم لا ترفعوا اصواتكم. هذا الادب العظيم القرآني - 00:47:04
احنا لازم ندخل يعني نموذج منه على الاقل مع اشياخنا. هذا ما هو موجود للأسف الشديد. التربية تحتاج الى شيء تحتاج الى ان يرى الانسان السلوك التربوي في في جوارح الانسان الذي يتمثل - 00:47:24

هذا الجانب التربوي هذه واحدة. الامر الثاني انه من يذكره بهذا القول وبهذا الفعل وبهذا الخطأ وبهذا الصواب. هذا موجود للأسف الشديد لكن الاستعدادات الفطرية النفسية غير موجودة وانا على يقين انني لو كنت من اولئك القوم في مسجد صلاح الدين من من جماعة الصوفية - 00:47:44

تجد كل هؤلاء يقبلون مش يدي. لا يقبلون رجلي. ليش؟ لاني امضيت معهم عشرة حداث سنة. فلزام الشيخ تعظيم كبير جدا لكن الشيخ لا يسأل عن تعظيمه. وانما يسأل عن نفع هؤلاء الناس بقدر ما يحرص عليه الناس - 00:48:10
والله كلمة الزمن اللي احنا فيه الان مين الموجودين؟ نعم؟ اذا عشرين في المية من الموجودين في المسجد ابو عدنان عفوك انا لا اتكلم عن عشرين ولا عشرة. انا يكفيني واحد. لكن انا يكفيني واحد لكن الله يبارك فيك - 00:48:30
اللي احنا برد على الاخ احمد يقول له انا ارد عليك وابين له انه يعني ايضا مما يحزن الدفع يعني الانسان بيحيي وليش ربنا سبحانه وتعالى قال للنبي عليه الصلاة لعلك باق نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث - 00:48:58
مش من الام الرسول عليه الصلاة والسلام عليهم؟ فدي اخيانة والله تألمت تألمت ما هو على نفسي لعلك نفسك على اثره هذا النبي عليه الصلاة والسلام فكيف البشر اللي بلاقي نفسه احيانا - 00:49:18

يعني بيتكلم كأنما يتكلم لجدران واعمد. صح. هذي مصيبة. احنا صرنا عشر تقرير مقبل نقرأ قرآن لانه هو مذبوط فكان اول ما يعني كل جديد تعلمناها تعودونا عليها لما بلشنا نفهم الاصول لما بلشنا نحكي احنا عشرة اطلعشر واحد - 00:49:35
واحد تتين اول وعي هادي الشغلة منك ومن الله ارسل لنا اياه ابو عبد الرحمن. طول عمرنا بالشام هيك و احنا كزا واحنا هاد ايه انتم بدكوا تصيروا طيب شوية - 00:50:10

الحمد لله فكانت ابو عدنان واحد هنا يشوف وجود الاخوة الافاضل اللي مثلك مثل ابو منير يعني هذا اولا ثانيا عزائي انني اقيم في هذا المسجد انني اعمل على تطبيق السنة ما استطعت الى ذلك سبيلا. ثالثا - 00:50:25
ان تطبيق هذه السنة ولو لم يعمل بها حتى الوافدون لهذا المسجد. انها على الاقل يسمع بها وتنقل الى الناس خارج المسجد. يقال له السي صلاح الدين كذا هذا الذي اصلاح الدين. والا انا اعلم بانه يعني انا انا يعلم الله والله يا اخوان - 00:50:57
والله اقسم بالله العظيم ما يمعني من الخروج من خروجي من مسجد صلاح الدين الا حرصي على بقاء السنة والا انا والله متضايق في بيتي اللي انا ساكن فيه. والله اني متضايق. وانا اتحمل الكثير. انا واولادي من اخيه في بقاءنا في هذا المسجد. لكن حرص - 00:51:20

طمني على انه ما يجي واحد مبتدع وطبعاً ستكون الفرحة الكبرى اذا خرجت من هذا النسر فرحة كبرى فانا على كل لا مش من اخواننا لا لا مش من بعضهم لان على يقين بانه كل اخوانا في المسجد لا يحب - 00:51:40
هنا نفارقهم هذا واطن انهم حاولوا ذلك ما حاولوا ما في شك. فنقول ستكون عظيمة لهم. فانا يعلم الله من من هذا الباب حريص على البقاء في المسجد لعل الله سبحانه وتعالى يبسر له من يقوم؟ من يقوم فانا يعني - 00:51:56

هذا الحرص اقابل به احيانا من بعض الاخوان يعني بشيء من يعني كأنه على رأي المثل في في اذن عجيب وفي الثانية يعني انا مثل الاشياء اللي مثلا لما كنت بدي اذهب الى الى كان زي ما ذكرنا شيخنا انه لما كان - [00:52:16](#)

على اعلى جدة وانا ما بدي اروح على جدة. يعني اللي الناس اللي اهتموا بهذا الموضوع حتى من اخواننا في داخل المسجد النفر قليل جدا ايش بعينهم يعني؟ راح ابو مالك اجا ابو مالك يعني كانه لا يعنيني شي. لكن انا على مثل اليقين - [00:52:36](#)

انه لو خرج ابو مالك من هذا المسجد سيعرفون فضل الله عليهم بالسنة التي اجتمعوا عليها واذا تركت هذه السنة او اذا عمل على هجرها ووأدها وابعادها عن هذا المسجد فسيكون هذا بسبب واحد فقط هو يعني - [00:52:56](#)

في تقديري خروجي من هذا المسجد لان الحمد لله رب العالمين ربنا وقانا اذاهم وابعد عنا شرهم وخلصنا نصبر ونتحمل ما يراد من اذى؟ وهذا من فضل الله سبحانه لذلك من هذا الباب انا اقول اخ ابو عدنان - [00:53:19](#)

يعني مسجد صلاح الدين ما في الان له نظير في المملكة ليس له نظير ابدأ على قلة التأثير الذي فيه لكن والحمد لله رب العالمين آآ نحمد الله على انه يعني في مسجد يحيي هذه السنة او هذه السنة. امبارح انا بكون طبعاً عادة لما اكون - [00:53:36](#)

المغرب ليه المغرب العشاء بكون في المسجد؟ اجا سنين او سبع. هذي بعد شغل وصل لي. قال اين الدرس والله ولا اعرفه جايين يعني يبصموا من اي مكان جايين من هذا - [00:54:02](#)

الصدر هذا يا ابو مالك لما يكون صلاح الدين وفي فلان فلذلك لا عفوا قلت لك هذا عزاء من عزائنا انه هذه السنن يتسامح بها برا انا صدقا يعني انا سمعت مرارا - [00:54:29](#)

هي نفس صلاح الدين يا اخي ما هو مسجد هذا. هذا مدرسة. هذا مدرسة يعني مدرسة بايش هو؟ يعني مدرسة اللي هي الانتهاء شوية نستطيع ان نطبقها ونحيا في في البلد. يعني كما ينبغي ان تكون المساجد كلها - [00:54:47](#)

ولكن الناس بلاتي دابا بس ادعوا لنا ربنا يثبتنا على الحق ويطول عمر شيخنا وربنا يجزيه عنا وعن الاسلام والمسلمين خيرا وبارك له في ولده وذريته ونفسه شر اعاده ان شاء الله. والله يا شيخنا اقسم بالله العظيم قبل ان - [00:55:02](#)

زارني واحد من يعني من مسؤولين الامن قال لي احنا للأسف الشديد احنا اسأنا للشيخ قال ولكن والله اسألتنا له قبل ان نعرف قبل ان نعرف ايش هي الاسلام والله - [00:55:25](#)

قال الحمد لله الان احنا اصبحنا نعرف وسعت مداركنا بالثقافة الاسلامية واصبحنا نعرف من من هو الشيخ ناصر ومين هو فلان من الناس في هذا البلد والحمد لله يعني اه اه - [00:55:43](#)

الان الصورة زالت من فضل الله تبارك وتعالى وهذا من الحكمة اللي ربنا سبحانه وتعالى سدد قلوبنا لها ان شاء الله. الحمد لله رب هذي نعمة يحيط به اي شك - [00:55:56](#)

في انه في حكم المرفوع ومتى يكون ذلك حين لا مجال ان يقال لمجرد الرأي والاجتهاد. هذا الشرط الاول والشرط الثاني او قبل ما اقول الشخص الثاني الرأي الشمس الاول - [00:56:10](#)

يعود في الحقيقة الى امر غيبي وهو من معانيه التحريم والتحليل لكن هذا الامر الغيبي ينقسم قسمين قسم يتعلق بالشرعية الاسلامية وقسم يتعلق بما قبل الشرعية من الشرائع منزوعة خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:56:34](#)